

)) 2 ((تاریخ الدولة الصفوية))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم كثيرا اما بعد فقد قدمنا في الدرس الماضي عن ظهور الدولة الصفوية. وهذه الدولة الصفوية - 00:00:00

قلنا ان نسبة الى صفي الدين اسحاق الارديبلي وهي منطقة اردفیل وهي من آآ اذربیجان من جنوبها وهذا الرجل يعتبر الجد الخامس لاسماعیل الصفوي الذي اسس الدولة الصفوية في الدرس الماضي ان آآ اسماعیل الصفوي كان ابن لجندی. لجندی الجنید - 00:00:20

هو الذي ادخل اه التشييع بعد التصوف على هذه العائلة. الدرس الماضي وظلنا ان اه في دین اسحاق كان من الصوفية وكانت له طريقة وهذه الطريقة ظلت لها اتباع ومربيين حتى تأسست بشكل كبير - 00:00:50

وحتى ان تیمور لانک دخل على هذه المحلة وبجلها وعظمها ورفع من شأنها وظل ابنها ثم ابنته ثم جاء اه جندی فادخل المذهب الثاني عشر على هذه العائلة تحت دهشة كثیر من - 00:01:10

اوساط التي يعيش فيها الى ان جاء اه يعني فكرة ان يؤسس دولة يعني في الدرس الماضي اخذناها بشكل مبسط كانت فكرة صوفية انتقلت مع الايام ومرور الزمان الى ان كانت فكرة دولة تأسست لها جيش ثم - 00:01:30 وبدأ النسخ قليلا وقتل الجنید وعمره صغير جدا لم يدخل الثالثين بعد لكن ابنته اسماعیل اه كان له اخ قبله او اكبر منه اسمه احمد حاول ان يرجع الى لكنه قتل فلما كان - 00:01:50

من هذا الغلام الصغير وهو اسماعیل في الذي ولد سنة الف وثلاث مئة الف واربع مئة وسبعة وثمانين ميلادي. هذا الغلام آآ بعد مقتل اخیه توجوه شیخا لهذه الطريقة وعمره في تلك الفترة سبع سنوات توج شیخ لطريقة اجداده التي - 00:02:10

انحدرت من صفي الدين اسحاق. فلما توج هذا الولد الصغير وظل تحت رعاية امه الغرابة ان امه سنیة حنفیة وهي يعني معروفة جدا حلیمة بعیم هذه المرأة سنیة حنفیة رب هذا الولد الذي تحول اهله الى المذهب الثاني عشری. حاول يعني اسماع - 00:02:40

ان يعيد تاریخ اجداده آآ كان اول عمل عمله ان قاد جيش وقضى على اقوى نولو هذا العائلة التي دمرها وعمره ثلاثة عشر سنة واظهر من الوحشية بمكان. فلما كان عام اه اثنین - 00:03:10

مئة والف اعلن نفسه شاہ في تعتبر قیام الدولة الصفوية هي في هذا العام الف وخمس مئة اثنین هذا الولد كان في تلك الفترة عمره خمسة عشر سنة. توج نفسه شاہا لهذه الدولة - 00:03:30

الفتیة الناشئة وكان اول عمل عمله ان امر امه ان تدخل في المذهب الشیعی. الثالثعش رفضت فقام وقتلها. قتل امه لانها اه لم تكن قادرة على خرف لم يكن هو قابل لان لانه كما قدمنا في الدرس الماضي ان اسماعیل الصفوي كان يريد اقامة دولة - 00:03:50 فكانت التنازلات غير واردة في حساباتهم. يعني لا يحتاج الى الصرامة في تنفيذ اوامرها. فكان من تنفيذ اوامر هذه الامور قتل امه اخراج الجثث التي في القبور احراقها القضاء المبرم دون ان تطرف له عین - 00:04:20

فكان شرسا جدا فالدولة الصفوية بدت من وین المنطقة التبریس. جعل عاصمته تبریس هذه الدولة آآ من الغرابة بما كان اتها دولة تعتبر دولة تركية لأن اسماعیل الصفوي آآ له اصول تركية. الجيش باكمله تركي. جميع الولايات اللغة العامة هي - 00:04:40 التركية حتى ان اسماعیل الصفوي نفسه من كبار الشعراء الاتراك. فهذا الرجل يعني ان كان وان كان يميل الى المذهب الثاني عشر الا

انه في وسط الايرانيين الا انه استطاع ان يقيم التتراءك - 00:05:10

ويجعلها يقسم العالم الى قسمين. عالم سني تركي عالم شيعي تركي. وبذلك يعني فلهم في هذه الم tahat العظيمة الجباره التي كانت يعني سبب هذا الدمار الذي نسمع فيه في هذه - 00:05:30

سنة او في هذه السنوات كان الذي يأخذ الاتراك هو بايزيد بايزيد الذي يعرف تاريخ الدولة العثمانية تنازل عن الحكم لبعض ابنائه ثم لما اضطربت الدولة رجع مرة ثانية واعلن نفسه سلطان ثم - 00:05:50

بدأ الامر يأخذ حيز صراع بدأ يظهر في الاناضول بين ابناء بايزيد الثلاثة من بينهم سليم الذي ستأخذ يعني مشكلته في هذه الفترة. ما يزيد لها شعر بنهاية حياته قيام الدولة الصفوية كان في الف وخمس مئة واثنين باي سلطان سليم الملقب بيزيدي باوز - 00:06:10
اللي هو الشديد هذا الرجل استلم منصبه كسلطان للعثمانيين عام الف وخمس مئة واثنتعش يعني بعد قيام دولة شاه بعشر سنوات هذا الشاه الذي نظر الى جميع الامور نظرة قاسية جدا انطلق من تبريز حتى دخل العراق. لانه يريد الاماكن المقدسة التي فيها يمكن نجف - 00:06:40

وكيلاء وفعل الافاعيل ودمرا اشياء وخرج قيل انه قبور اهل السنة حتى ان اسرة خالد ابن الوليد اخرجها عن بكر ابها وقتل كل من ينتهي الى خالد ابن الوليد. ما يزيد لما رأى ضعف بعض ابنائه تنازل للحكم - 00:07:10

لابنه سليم الاول. سليم الاول اساسا يعني هو الثالث او الرابع من ابنائه. سليم اظهر الجيش قوة وكان هناك صراعات لا نريد ان ندخل فيها لكن في النهاية لما شعر بايزدي ان الدولة على وشك التفكك اضطر - 00:07:30

لان الجيش له رغبة في سليم ان يتنازل لسليم رغم وجود اخوة له اكبر. سليم اول ما اخذ الحكم بعض اخوته يعني اقتربت الحال مع اهو فقام فغزا الاخ الاكبر المعروف باحمد سلطان احمد وقضى عليه وقتلها وكان له اخ اصغر - 00:07:50

واكبر منه بثلاث سنوات آآ هذا يعني اظهر اظهرا انه لا يريد الحكم فولاه بعض الولايات لكن خاف منه فدس بعض الوزراء ان يبعثوا اليه كتب يهيجونه على اخيه لكن المسكين وقع في هذا المأزق فبعث اليهم كتب ايجابية - 00:08:10

انه موافق سلام ورحمة الله وبركاته انه موافق فما كان من سليم الاول الا ان قضى على اخيه الا ان قضى عليه وبذلك لم يبقى له من اخوته احد حتى ان ابناء اخوته قضى عليهم فما بقي الا ابنه سليم المعروف - 00:08:30

بسليمان المعروف بالقانوني. هذا الامر اه حملة سليم الان دولة صفوية دولة ناشئة تركية والدولة العثمانية دولة ناشئة تركية. اذا الصوفية اتراءك كونه زعيمهم تركي في الاصل. وان كان في ارض اه - 00:08:50

الايرانيين. والدولة العثمانية دولة تركية. هذا الدولة العثمانية تميل الى آآ تميل الى السنة وهذا يميل الى الشيعة الثانية عشرية. الدولة الثانية التي هي منافسة وليس منافسة لدولة المماليك. اذا كلهم ينظرون الى - 00:09:10

ایران او ایران الى مصر. الدولة العثمانية تنظر الى مصر وسوف ينظرون الى مصر من باب السيطرة التامة شاح ایران المعروف باسماعيل كان ذكي جدا يعني شخص عمره خمسة وعشرين سنة كان ينال دولة ضخمة - 00:09:30

ونظرته كانت قوية جدا وحنته يعني اجبرت سليم ان ينظر اليه نظرة ليست بالهينة لما استلم سليم الاول الحكم في عام الف وخمس مئة واثنتعش بعد قيام الدولة الصفوية اه عشر سنوات اضطر ان يخوض - 00:09:50

حرب تجاهه لماذا؟ لان وجود هذا الرجل سالمة في هذا بهذه القوة انما هي مرحلة اذا لم يقضي عليه الان فانه سوف يتسع ويشتدد عوده ويفصل قلعة. فقام آآ سليم الاول بحملة عرفت التي تحدثنا عنها باختصار في الاسبوع الماضي قاد - 00:10:10

يعني قالوا انه انطلق في شهر يوليو او شهر خمسة تقربا مايو انطلق يريد في نهاية شهر خمسة انطلق الى حملته تجاه ایران. والجيش ليس بالهين. يعني الطرق في السابق لم تكن - 00:10:40

معبدة فطريقة الجيش يعني تخيل انه يمضي كل ثلاثة ايام يتقدم خطوات كل ثلاثة ايام يتقدم خطوات انطلق من هذا الجيش في نهاية اه نيسان اللي هي شهر اربعة تخيل - 00:11:00

انه بعضهم يقول شهر ثلاثة وبعضهم شهر اربعة لكن الذي يظهر انه انطلق في شهر ثلاثة لكن لطول المسافة وطول مشقاتها لنا كل ثلاثة

ايم يستريحون فكان العمل مضني وصل انطلاق في شهر ثلاثة وصل الى ارض - 00:11:20

بركة في شهر ثمانية. خمس شهور وهو وهذه العملية ليست بالهينة. يعني الجيش اولا عندك جيش ظخم اعداده وبعدهم يقول وصل الى مئة الف مئة الف وانت تطلق هذى مؤنة - 00:11:40

فرقة معدة وايضا عملية ابتعادك عن مملكتك ورأس الحكم اكثر من هذه المدة الطويلة والجيش ولا تعرف ماذا بين قواذك العملية ليست بالهينة جدا لكن آآ دائما القائد اذا حاول ان يعطي - 00:12:00

انه آآ قوة هائلة من العزيمة يستطيع ان يسيطر على عزائمهم ويستطيع ان يسيطر على افكارهم. وصل اه سليم الاول الى ارض جلد ران وهي جنوب تبريد. اراد ان يصل اليها لما وصل الان اصبحت الساحة موجودة - 00:12:20

الصفويين موجودين اساسا لان هذى مدینتهم فخرجوا منها قليل. وهذا الجيش جاء تعب منهك من الطريق ما كان من المجلس العربي سليم الاول الا ان عقدوا في اثنين وعشرين اب مجلس حرب - 00:12:40

اعلنا انه في ثلاثة وعشرين اب يعني من بكرة سوف تكون هناك حرب فاصلة بيننا وبين الصفوين هذه يعني يعتبر هذا اخطر آآ اخطر تهديد خارجي على الدولة العثمانية قدمنا في الدرس الماظي ان باي يزيد والد سليم كان قد خاض حربا مع تيمورلنك. وبالغوا في عدد الجيشين - 00:13:00

قيل ان يعني بعضهم وصل الى اكتر من مليونين جندي لتيمور لانك مقابل نصف مليون وقيل ثلاث مئة الف من الاتراك وانهزم باي يزيد واسر في هذه المعركة. فهذا التهديد اللي هو الدولة الصفوية كانت تهديد بشع جدا لهذه الدولة - 00:13:30

الجنود كانوا في حالة يرثى لهم. لانهم بعضهم لم ينم لان توتر عملية ان غدا سوف تكون الحرب طريقة الدولة العثمانية يسمونهم الباب شاه يعني الملك دائميا يقعد يجلس في القلب الجيش كما تعلمون هو - 00:13:50

مقسم الى خمسة ميمونة ميسرة مقدمة القلب الساقه لذلك يسمى الجيش بالخميس فكان من طبيعة السليم ان يجلس في القلب ليعرف التحكم في اليمين واليسار لان انت وانت جالس بالنص تعطي الاوامر من الذي - 00:14:10

من الذي يرجع؟ تعرف الخل في العدو؟ كيف تهجم؟ ترجع الرماة تقدم الخيول. امور عسكرية قوية جدا. لكن الشاه اسماعيل كان من طبيعته ان يجلس في الجناح الایمن. فكان يعني طبعا على الروايات العثمانية ان الجيشين - 00:14:30

ان كانوا متعادلين. بعض الروايات تقول الدولة العثمانية كان جيشه مئة الف. والایرانيين عشرين الف وبعدهم يقول عن الروايات التركية انه كان متعادلين اي مئة الف مقابل مئة الف لكن آآ الجيش الایراني جيش فتي - 00:14:50

قد لو اشربت في قلوبهم حب التشيع. فكانت عملية مقاتلتهم شرسة. لانها الدافع الديني العقدي هو الذي يقوى اي انسان بعكس الدولة العثمانية التي يعني قد يقاتل الانسان من اجل انه جندي وليس لان له هدف قوي - 00:15:10

لما رأى سليم يعني لازم الان افاجئك عملية المفاجأة قوية في السابق كانت الدولة او قبل بدايتها سمى المبارزة قبل وجود المعركة تسمى المبارزة من باب رفع معنويات المنتصر وخفض معنويات - 00:15:30

المنهج الذي فعله سليم وهو يسمع عن قوة وشراسة الایرانيين ان قام بفرقة تعرف بـ بـ بـ بـ صاعقة روما ليلي. وهذه فعلت في الایرانيين العجب حتى اثارت استغرابهم لانهم شيعة ومتعبدين وفرسان يعني امر شديد جدا. ايضا سليم الهلال سليم - 00:15:50

آآ سليم آآ الاول اراد ان ايضا يفاجئهم اكتر في آآ الجيش الانكشاري او هؤلاء كانت تربية لها فكرة يعني في سبب يعني انشائها ما يعرف بالحرس الجمهوري الانكشارية هم الحرس - 00:16:20

الجمهور يعني لهم عدة خاصة ولهم قوة خاصة ولهم صالحيات خاصة. ايضا يعني استطاع ان يدخلهم في هذه المعركة بطريقة ذكية جدا وايضا استخدم سلاح لم يكن يعرفه آآ الایرانيين وهو - 00:16:40

دافع المدافع في عهد سليم الاول آآ كانت المدفع تعترض من اسلحة القلاع والحاصر. لكنه العثمانيين هو قبلهم يعني محمد الفاتح استطعنا نجعلها يعني اسلحة تستخدم اثناء المعركة وبذلك يعني استطاع ان يقضي على اه حماسة الایرانيين. ايضا لما رأى سليم الاول - 00:17:00

آ آخرة شاه ايران انه ضعيف من ناحية التخطيط لان الان بدأ المعركة كما قدمنا يعني في دروس سابقة ان المعارك في الغالب هي معركة تخطيط. متى تنهزم؟ متى تقبل؟ يعني هذه المعارك في الغالب ليست بس - 00:17:30

بالذراع هي ايضا تخطيط. سليم الاول يعني اثناء المعركة امر الجناحين ان يشكلا ثم واخذ المدفعية موضعها وأخذت كتائب التركمان الشجاعة واصبحت ايران تتسلط عليهم بشكل يعني ما استطاع الا ان ينهزم شاه اسماعيل - 00:17:50

شاه اسماعيل هذه اول معركة يهزم فيها. وايضا جرح يعني لم ما اراد ان يهرب البس شخص تركمان لبسه وجعل يقول شاه منم يعني انا الشاه فقبضوا عليه فلما قبضوا عليه واستطاع بذلك الهرب وترك يقولون ترك في يعني سرادقه نقل - 00:18:20

الاول كل ما في سرادق الشاه الى خزانه يقولون ان سرادقه وعرشه وخزانته الشاه اسماعيل كان في خزانته اكبر الماسات العالمية. وايضا استطاع يعني ان يجمع يعني الانهزم الذي انهزم الشاه اسماعيل كان يعتبر فاجحة وقام عليه لم - 00:18:50

ان لم يقم بعدها له قائمة وما استطاع ان يقود جيشا بعده ولا يعني حاول حتى ان يدبر الجيوش بعدها لماذا؟ لأن هذى احدثت له في داخلي في اعمق قلبه هزيمة من كرة والحروب تصنع يعني بعثة الهزائم - 00:19:20

انما هي معركة وليس حرب لكن الذي حدث لاسماعيل الصفوی انها كانت نهاية الحرف بالنسبة له. فما كان منه الا ان هرب الى تبریز من تبریز علم انه لن يمكن آ سليم الا ويدخل عليه فهرب الى اقصى ما يستطيع من - 00:19:40

البلاد التي تحت حكمه ودخل سليم آ الاول الى تبریز ومكث فيها احد عشر يوما وكان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وكان في نيته انه يدخل يعني يدخل في عمق الاراضي الايرانية لكن وجد ان الجيش اكتفى - 00:20:00

بما حق اعاد ادراجه. ايضا الذي يلفت نظرنا في الدولة هذه الصفویة علاقتها في اوروبا اسماعيل الصفوی الان هو اصبح ملك على هذه الدولة الناشئة الفتية. الذي يقابلها دولة سنتان الدولة الاولى العثمانية فتية تريد ما يريد والدولة الثانية المماليك لكنها اليوم او غدا تضمحل - 00:20:20

قد ينتهي عهدها. فاراد ان يتقارب الى الدولة العثمانية ما استطاع. حاول قدر الامكان ان الصالحيات يعني اه كان هناك جنود اتراء او بعض العوائل التركية التي تريد ان يكون لها مناصب. الدولة العثمانية اعتبرتهم اناس - 00:20:50

فما كان منه وهم لا يريدون المذهب انما يريدون المناصب ان اقبل بهم وجعل داعيته ويسمونه الخليفة يجمع له اكبر عدد قد ممكن من اولئك القوم فجمعهم واصبح يوليهم الولايات حتى يعني ضاق على الدولة العثمانية لانهم اتراء - 00:21:10

ولانهم يعرفون اسرار من الدولة فلذلك اصبح خطره قائم. لما شعر اسماعيل الصفوی ان آ الدولة العثمانية اليوم او غدا تقع بينما وبينهم معارك اراد ان يحسن العلاقات مع دول اوروبا. اول عمل قام به ان راسل - 00:21:30

البندقية بعد فتح القدسية انتقلت كل الصالحيات الى مدينة البندقية واصبحت رأس الدبلوماسية الاوروبية هي البندقية لكنه ما وجد منهم اي استجابة. فانتقل الى ايطاليا وانتقل الى اسبانيا. ايضا لم - 00:21:50

يجد تلك الدوافع القوية التي تجعله آ يعني قائما بثقله يعني ارادوا منه اشياء شعر بها انها لا غير مناسبة له. فقوى علاقته في البرتغال. البرتغال في تلك الفترة قد سيطروا على اه - 00:22:10

جزيرة هرمز فالصوفي اراد ان يثبت قوته فقام امر صاحب جزيرة هرمز ان يدفع له الخرج. فما كان من هذا الرجل الا راسل البرتاليين الذين في الهند فهددهم تهديد واضح - 00:22:30

بهجة انه لا علاقة له بهذا الامر. فكان يعني حتى وقوعه على اتفاقيات كان من سببها افتتحت الباب على مصراعيه السلام ورحمة الله وبركاته فتحت الباب على مصراعيه للبرتاليين في الدخول في - 00:22:50

هذه الدولة في هذا الخليج بشكل سافر وجهز لهم كل الصالحيات. كما قدمنا اسماعيل الصفوی اقام الدولة في سنة الف وخمس مئة واثنين وكان عمره خمسة عشر سنة وظل الى ان توفي بعد اربعة وعشرين سنة - 00:23:10

آ من الحكم فكانت وفاته يعني تعتبر نهاية الدولة من الناحية القوة وان كانت استمرت بعده من مئة وخمسين سنة. بعد ما ركذ اه قلنا جلد التي قادها سليم الاول وهزمها واحتل - 00:23:30

العاصمه اثرت هذه في إسماعيل الصفوي تأثير قوي جدا حتى انه يعني آلا فقد لم يخسر في تلك المعركة فقط المعدات او بعض الجنون خسر اهم نقطة وهو قداسته التي لا - 00:23:50

و عمره خمسة عشر سنة وهي سنية؟ قال تدخلين في التشيع او اقتلك - 00:24:10

قالت اقتل فقتله لما بدأ ينتقم من الذين قتلوا اباه وقتلوا جده ما ما ابقي منهم ولا يعني احدا عينه تطرف ايضا لما دخل الى العراق
فعل الافاعيل وحتى في تبريس لما جعلها مدینته كانت سنية قتيل قيل - 00:24:30

من عشرين الف انسان فكانت حیاته كلها دماء فكان اصحابه يرونـه انه قریب من الله له من انه قریب من الله وبعـض اتبـاعـه كان يـرونـه
هو الله. فـلما هـزمـ في مـعرـكـة اـمامـ السـلـیـمـ الاولـ - 00:24:50

صار بذلك هذه القوة المعنوية التي آلا لا تعوض ولا يعني حتى لو بذل جهده الكبير لن تعوض انتهت اسطورة الرجل الذي لا يقهـر
فاضطر الى ان ينزعـل ويلبس السـواد ووضع العـمامـة ثم - 00:25:10
اسـرفـ في شـربـ الخـمـرـ يعنيـ يـقولـونـ انهـ يعنيـ اـصـبـحـ لـاـ يـهـتمـ بشـيـءـ حتـىـ اـخـمـادـ الفـتـنـ وكلـ بـهـ رـؤـوسـ القـزـ الـبـاشـ وـهـمـ فـئـةـ منـ جـنـوـدـهـ.
حتـىـ انهـ يعنيـ ماـ اـسـطـاعـ انـ - 00:25:30

الدولة الا في بعض الحكم العام. واتجه اتجاه عظيم الى يعني الصيد. وآآ يعني عملية القنص واسراف في شرب الخمر وما شابه ذلك حتى مات سنة الف وخمسة وعشرين يعني اذا جئنا نحسب متى ولد هو ولد سنة الف وآآ اربع مئة وسبعة وثمانين - 00:25:50

يعني ثلاثة عشر سنة خمسة عشر سنة يعني الى مات قريبا من تسعه وثلاثين سنة رجل اقام دولة واسس هذه الدولة وعمره يعني قد مات دون الأربعين. طبعا ما هي اهمية - 00:26:20

هذا الرجل اولا هو اسس دولة. وهذه فضيلة قوية جدا. صبي غلام يعني قد يعني نعطيه حكم انه يعني مكلف حكما لانه بلغ الخامسة عشر سنة اقام دولة ليست دولة بسيطة بل دولة ارتكزت على قواعد سياسية واقتصادية وادارية متينة عمرت اكثر من 40:26:00 مئتي سنة. هذا واحد. اثنين انه اوصل حدود ايران الى ما كانت عليه ایام الساسانيين فشملت ایران والعراق وختان وكرمان

وخرسان وقسمة من وراء النار وضمت في وقت من الالوفات - **00:27:10**

جار بكر ومر وبlix وقندھار وفرض المذهب الشیعی الالثنی عشر فی البلاد وايضا ووضع حضارة ایرانیة بصبغة خاصة الی الان اثارها.

هذا الشخص ايضا يتمتع هذا رجل بصفات رجل الدولة فارادته قوية. ذکاؤه حاد يصبر على الشدائی شجاع مع خشونة متزايدة - **00:27:30**

زيادة قاسي مع اعدائي حتى بعد وفاته كما قدمنا يحفظ قبورهم ويحرقها وايضا انه يعني رجل كان عالم تركيا قريبا من البدوي وايضا كان شاعرا يعرف من اللغات التركية والفارسية - 00:28:00

والعربية وايضاً ان اشعاره باللغة التركية من اهم اثاره الشعرية وهو ايضاً يعني ان هذا رجل يعني اذا جئت الى آيا صوفيا من اصحابه الايرانيين راح تجد انهم بالغوا في تمجيده واذا - 00:28:20

الى اعدائه او من اراد التاريخ يجد ان المادة ضعيفة جدا لكن هذا الرجل يعني بهذه القوة بهذا الانتحال الذي يعني اصاب الدولة في وجوده قوته مع العثمانيين علاقته مع البرتقاليين وغيرهم - 00:28:40

كانت علاقة مشبوهة جداً توفي وترك هذه الآثار هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خير - 00:29:00